

## فيديو # ٧٤٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة السجدة # ٤ الآية

٠٢-٥١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتيمية سبعة واربعين من مقاطع حجر التجول الحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة السجدة فاضل لها اسبوع ان شاء الله ونبيقى اتمنى عام كامل هجري - [00:00:05](#)

اه هاتوا المصاحف وافتتحوا معي سورة الساجدة واقرا معى. هنبدأ النهاردة من الآية خمستاشر والآخر اعوذ بالله السميع العظيم من الشيطان الرجيم انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا - [00:00:34](#)

وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكرون. لا استتنى بقى ينفع كده ينفع نبدأ من هنا انما بآياتنا واضح ان ده استئناف لكلام صدق يا جماعة. يبقى السياق بدأ فين؟ خد تلاتين سانية قل لي السياق - [00:00:54](#)

بادى فين خمسة واربعين سنة خمسة واربعين سانية السياق بدأ فين فكر ليه انا اديتك خمسة واربعين سنة مش تلاتين سنة زي كل مرة؟ عارف ليه عشان احنا نرجع كتير - [00:01:14](#)

هنرجع للآية اتنين نرجع للآية اتنين تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. ان يقولون افتراء وبدأت السورة تتكلم عن الكفار اللي قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام لم افترى هذا القرآن - [00:01:33](#)

وبينكروا البعث بعد الموت بعد كده اتكلمنا عنهم. ثم بعد كده هيقفوا في البعث بين يدي الله ناكسو رؤوسهم في حالة ندم بعد فوات الفريق الآخر بقى في الآية دي خمستاشر - [00:01:49](#)

الفريق الآخر بقى انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكرون المؤمنين هو اللي اول ما حد يذكروهم بآيات الله اللي سمعوها قبل كده يظهروا الخضوع فورا لله - [00:02:04](#)

خرعوا سجادة يقرأوا معي كده وبص انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها اول ما حد يفكرون خر وسجادها يعني يرموا نفسهم على الأرض في وضع السجود خلي بالك انهم مؤمنين بهذه الآيات. وسماعهم لها كان مجرد تذكرة بس. بمجرد انهم تذكروا اظهروا الخضوع مباشرة - [00:02:26](#)

لأنهم خروا سجادا. وهم ايه بقى؟ وهم بيسبحوا بحمد ربهم وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكرون. ده معناه ان المؤمن ممكن ينسى بشكل مؤقت. او يغفل بشكل مؤقت لكنه اذا تذكر - [00:02:56](#)

آيات الله او حد ذكره بآيات الله لا يتذكر وفورا ينزل يخضع لله وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكرون. قارن قارن دول بال مجرمين اللي في الآية عشرة هات الآية عشرة وشوف الفرق بقى. وقالوا ائذا ضللنا في الأرض ائنا لفي خلق جديد - [00:03:13](#)

مش ممكن شوف الفرق بين دول وبين دول لأ دول متكبرين ازاي ودول لا يستكرون انما المؤمنين لا يجدوا متعة الا في القرب من الله بالسجود الى الله. في الخلوة بالله بينما الناس نيا ماقرأوا الآية ستاشر - [00:03:40](#)

جافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون هناك جفاء يعني علاقة آآ عدم اتفاق من جنوبهم وبين المضاجع يعني السراير. تخيل السراير اللي الناس بتحبها وتتجدد الراحة فيها - [00:03:59](#)

هم بقى جنوبهم بتذكره لا تجد الراحة الا في العبادة السراير بتعطلهم عن العبادة وعن شكر الله. ارواحهم تجد فيها تجد راحتها في قيام الليل وبالتالي النفس بتاعتتهم أصبحت تميل لقيام الليل - [00:04:22](#)

والنفس خلي بالك بتسيطر على الجسد. فازا كان الانسان متبع لشهوته النفس تستخدم الجسد بطريقة تخليه ينغمض في الشهوات.  
00:04:47

الملازمات تكون محرمة يعني مما ينغمض في الخمور والمخدرات وال العلاقات المحرمة او ينغمض في الكسل والتوم لأن الراحة شهوة من  
شهوات النفس واذا كانت النفس تحب قيام الليل جعلت الجسد يقوم - 00:05:03

وتتجافي جنوبيهم عن المضاجع الناس نامية ودول واقفين بيصلوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى الى  
السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر - 00:05:20

فيقول من يدعوني فاستجيب له ومن يسألني فاعطيه. ومن يستغفرني فاغفر له يعني في الثالث الاخير من الليل اللي هم اخر تلت  
اربع ساعات قبل الفجر. تحسبها ازاي؟ تحسب من المغرب لغاية الفجر. وتقوم قاسم على ثلاثة. فطبعا الليل في - 00:05:39

يبقى قصير الليل في الشتاء يبقى طويلا. اقسم على تطلع وتلات اربع ساعات قبل الفجر في الوقت ده يكون الناس الساعة اتنين  
الصبح ثلاثة الصبح اربعة الصبح. الناس يا اما نايمين - 00:06:00

يا اما اللي مش نايم منهم يبقى على معصيته حتى اللي سهران بيذاكر غالبا هيكون ده خلان في الوقت ده في ربنا بيقول  
من يدعوني فاستجيب له في حد بيديعي يا جماعة عشان استجيب له - 00:06:14

الناس نامية او في الخمارة تخيل ربنا بيأسأل بنفسه مش باعت ملائكة تبحث يسأل حد بيطلب حاجة عشان اديها له بس الناس  
بتضيع فرصة الناس بتضيع وقت الاستجابة. ربنا بيأسأل ومن يستغفرني فاغفر له - 00:06:28

تجافي جنوبيهم عن المضاجع. اجسامهم بقت بتكره السراير مش معقول الناس دي يدعون ربهم خوفا كمل معي الاية يدعون ربهم  
خوفا وطمعا يعني بيدعوا ربنا يعني يدعون ربهم خوفا وطمعا. يعني مدركتين انهم مهما عملوا فهم ما يستحقوش رحمة ربنا -  
00:06:49

يعني اللي بيطلبوه ده طمعانين في كرم ربنا انهم ما يستحقوش برغم كل اللي بيعملوه يعني هم نظرتهم لنفسهم مش انهم  
يستحقوا ان ربنا دلوقتي يغفر لهم. ويستحق لا نظرة الرسول هم ما يستحقوش برضا - 00:07:19

اول ما تحس انك راضي عن نفسك اعرف ان انت ضائع. صدقني هم بيطلبوا طمعا في كرم ربنا ازا انت مدرك يعني الايات وعكسها  
المؤمن دائمًا بعد كل طاعة لازم يكون بين الخوف والرجاء - 00:07:35

يدعون ربهم خوفا وطمعا بعد الطاعة السجود والتسبيح الانسان يبقى بين الخوف خوف ايه؟ خوف لما يكون ربنا ما تقبلش الطاعة  
لай سبب. يخص النوايا وشعور اخر وهو الطمع ان رجاء ان ربنا هيقبل برضا - 00:07:54

ان ربنا غفور رحيم ويغفر لنا ويقبل رغم التقصير بتاعنا. رغم الغفلة اللي احنا فيها كمل دائمًا كده اول ما تعمل عمل صالح تبقى بين  
الخوف ان ربنا ممكن ما يقبلش. والرجاء ان ربنا يقبل - 00:08:16

ومما رزقناهم ينفقون ومما رزقناهم اي مش بينفقوا كل اللي عندهم لأن هو مش مبذرين ولا برضا هم بيبخلوا هم بينفقوه من اللي  
ربنا رزقهم به. فهم ناس كرماء مع الناس. وكرماء خاصة مع الفقراء - 00:08:30

يشعرون ان المال ليس ملكا لهم. ومما رزقناهم ينفقون. مش ينفقون من اموالهم. لا لا لا هم عارفين الاموال مش اموالهم هم وانما هو  
ملك ربنا. وربنا اعطاه لنا عشان يختبرنا - 00:08:52

تعالوا نقرأ الآياتين دول على بعض ولا حزوا العلاقة الخاصة اللي بين الانسان وبين الله في الآيتين دول خمستاشر وستاشر تانية انما  
يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا. وسيحروا بحمد ربهم وهم لا - 00:09:10

تجافي جنوبيهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. اول بيسمعوا كلام ربنا ويذكروا ما فيه يقعوا من  
طول وهم ساجدين على الارض خروا سجادا. ده معناه ايه؟ معناه ان آيات الله لها تأثير ضخم على قلوبهم - 00:09:29  
ما بيتحققوا مش بيتلقو ايات الله كده صم بكم عمي. لا لا هذه العلاقة بالله علاقة مخلصة شوفوا الكامل الاية وهم لا يستكرون  
في اخلاص مش بيطلبوا بعلاقتهم ربنا اي مصلحة دنيوية - 00:09:50

مش عازين نزرة الناس لهم يكوب فيها اكبارهم لا يستكرون مش ماشيين يقولوا للناس انهم بيصلوا قيام ليل لأن هو كان بيصل  
قيام الليل كل يوم. يا سلام! برافو! تحب اسقف لك - 00:10:08

مش ماشيين يقولوا للناس بيصلوا السنن اصل انا اتعودت اصلي سنن دايما مش مش يقولوا الناس احنا بنصوم اتنين وخميس من  
قريب كده كان في حد بيوزوري فيقول له تشرب ايه؟ يقول لي اشرب - 00:10:21

الحكم النهاردة الاتنين. يا سلام! يعني ايه المشكلة يعني! يعني هو لازم اقوم اسقف لك عشان ما تسكط. قل لي مش عايز. قل لي  
شكرا. قل لي مش قادر وكل ده جائز اللي بتقوله. هو انت بتكرز؟ مش قادر مش انت صايم بس ما بقولش انك صايم -  
00:10:34

هم مش ماشيين يقولوا للناس انهم بيعملوا اعمال صالحة وفاتحين بيوت الفقراء بالصدقات! مش معقول هم بيعملوا الاعمال  
الصالحة دي في السر لانهم بيحبو ربنا. بيستشعروا العلاقة الخاصة اللي بينهم وبين ربنا - 00:10:49

هو تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا قيام الليل ده بيتم فين يعني ايه يعني بيقوموا الليل؟ بيتم في المسجد؟  
لا مش في المسجد ده في البيت غرفة النوم - 00:11:06

او زاوية من زوايا البيت ما حدش شايفك فيها كلما ازدادت مساحة السرية اللي بينك وبين الله كلما زاد الاخلاص انت عارف انت لو  
نوبيت تقوم الليل الليل الليل الليل الليلة. الشيطان مش هيسيبك - 00:11:19

لن يتراك ازبطة كده المنبه عشان يصحيك ساعة ونص قبل الفجر او ساعتين قبل الفجر هتلالي فكرة في راسك تقول لك ايه ساعة  
ونص كتير. يعني طب خليها ربع ساعة. ما هو انت لو صليت عشر دقائق او ربع ساعة برضو هتاخذ ثواب قيام الليل. يا سلام! عارف  
مين اللي بيكلمك بقى - 00:11:35

الشيطان فتسعيذ بالله من الشيطان الرجيم تقول لك خلاص انا انا نويت ساعة ونص وتزيطي المنبه على كده المنبه يضرب تلالي  
فكرة جات لك اهي في دماغك تقول لك ايه - 00:11:53

خلاص يعني خد لك ربع ساعة كمان عسل تعسيلة كده ربع ساعة. وازبطة الملابس بعد ربع ساعة. والربع ساعة تمد في ربع ساعة  
تمد في الرصاصات ما تقومش لا استعيذ بالله من الشيطان الرجيم وتقوم تصلي - 00:12:05

ها وبعدين وانت بتتصلي يجي يقول لك ايه فعلا هتصلي ساعة ونص وانت بتتصلي خمس مرات كل يوم وفي معادهم كفاية جدا. طب  
ما هو طلب العلم له ثواب برضه يا سيدى صلي شوية - 00:12:18

اقعد اقرا طلب العلم اهو يبدأ ايه؟ عايزك تسيب الصلاة ما فيش فايدة. استعزت بالله وصليت وبعد كده صليت الفجر. انت فاكره  
خلاص هيسيبك؟ ابدا. هو عايز ياخد من الاخلاص - 00:12:32

يعني انت خلصت صلاة؟ لا لا بتحلم لو فاكره هيسيبك. هيقول لك طب بص بقى. روعة روعة وانت اصلك مسل اعلى للدنيا الدنيا كلها  
واحداك مسل اعلى. يلا بقى على الجروبات بتاعة - 00:12:46

واكتب التجربة الجميلة اللي انت عشتها. عشان الناس بتتأسى بك. وهتقوم الليل هي كمان ضحك عليك انت ما انتش مسل اعلى  
لحد انسى الكلام ده اللي بيقول لك انت مسل اعلى ده ده الشيطان. ما انتش مسل اعلى لحد - 00:12:59

خلاص شيل الكلام ده من دماغك ربى نفسك الاول. هو ما عندوش مشكلة انك تصلي طالما بدون اخلاص. طبعا هتسعيذ بالله من  
الشيطان الرجيم ومش هتكتب حاجة على الواتساب عشان احنا اتفقنا - 00:13:15

هيبيقى في السر صح؟ طيب هتروح بقى الشغل وزميلك يقولها هو هيروح لزميلك بقى يقول لك ايه اسأله تحت عينيك اسود كده ليه  
اه ما تقول بقى ايه تلالي فكرة كده جات لك تقول ايه احسن يفتكرني و كنت سهران باتفرج على التليفزيون. كنت باصلي باصوم  
الليل. بس خلاص. فزميلك هيشركك - 00:13:25

ويمدحك. لك يا سيدى يا سلام! نفسي ابقى زيكت. بس خلاص درجة الاخلاص عندك هي درجة الثواب اللي هتاخذه. لو درجة الاخلاص  
خمسين في المية هتاخذ سبعة وخمسين في المية - 00:13:46

آ درجة وصل تسعين في المية تأخذ تسعين في المية. عشرة في المية هتاخذ عشرة في المية الروح الاخلاص كله راح السواب كله طيب هل انت يعني استأذنت ربنا انك تكشف السر اللي بينك وبينه - 00:13:58

ده السر بينك وبين ربنا. خليه يسر بينك وبين ربنا شفت ان الشيطان ما عندهوش مشكلة انك تصلي وتصوم بس المهم بدون اخلاص لذلك مفتاح القبول هو السرية بينك وبين ربنا - 00:14:13

اعوذ بالله ان يتقبل منك خليك مخلص عاوز تعرف انت مخرص ولا لأ ؟ اعمل العمل الصالح في السر وما فيش مخلوق يعرف على قد ما تقدر على قد ما انت ممکن برضه ما نعرفش تخبي من زوجتك ما تقدروش. خلاص - 00:14:28

بس شف بقى الصراع اللي هيحصل جواك لما تكون انت بتخبي من زملائك وتخبي من الناس اللي برة بيتك صراع جواك. حاجة عمالة تقول لك قل لهم عشان بيأخذوك مسل اعلى - 00:14:43

طب الفئة دي اللي عندها علاقة بالله كده لهم ايه عند ربنا؟ اقرأ الآية سبعة اشهر الا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. ربنا عامل لهم مفاجأة. فلا تعلم نفس - 00:14:54

ما اخفي لهم مفاجأة يوم القيمة كل اللي بتسمعه من صفات الجنة قصور وانهار واشجار وفواكه وراحة بال. كل ده ولا حاجة جنب الحقيقة. الله! مش هو ده اللي فيه! لأ مش هو ده - 00:15:12

اللي ربنا بيقرب لك بالاوافق اللي انت ينفع تفهمها بس لكن النبي عليه الصلة والسلام قال ايه؟ قال الله تعالى اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - 00:15:26

ولا خطر على قلب بشر. الله! اومال ايه اللي عمالين نسمعه انه يبقى في الجنة ده! ده دي حاجات تقرب لك بس. تقرب لك انت مش هتفهم، لو سمعت مش هتفهم - 00:15:42

وربنا بيقول ايه؟ وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل. ده الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون - 00:15:54

المكافأة بتاعتكم لا تخطر على بال ولا على خاطري وتخنت لو حد جالك يعني مسلا ايه خبر ان مسلا آآ الحكومة باعدت لك مفاجأة. هدية بس مفاجأة هتبقى حاجة مفاجأة. لو حد مسلا غني او اي - 00:16:04

ملياردير عامل لك مفاجأة يبعث لك حاجة تخيل بقى ربنا عامل لك مفاجأة اعمل لك ايه ربنا هيميز هؤلاء اللي كانوا مخلصين دول ارجع اقرأ معى الآية اربعين وشف ربنا قال ايه عن الفاسقين - 00:16:20

خليل الفاسقين. فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا. اقرأ اربعين وشف ربنا قال ايه عن الفاسقين - 00:16:35

الخلد بما كنتم تعملون. قارن ده بالآلية سبعة اشهر. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. هل فيه مقارنة؟ شفت الفرق الشاسع ازاي في المعاملة؟ اقرأ اربعين وشف ربنا قال ايه عن الفاسقين - 00:16:55

ايستوون لا يمكن ربنا يساویهم ببعض. ده يبقى زلم لو اتساوا في بعض. الناس مقامات. ايش جاب لي جاب؟ ايش جاب الفاسق؟ المؤمن هي دي هتكون المقامات يوم القيمة. يعني السوق بتاعك الباب بتاعك ممکن يكون ارقى منك يوم القيمة. قم طب ما تفجر ايه؟ ارفع منك من - 00:17:18

يوم القيمة انت فاكر ايه ؟ فركز كده وانت بتتعامل مع الناس دي. انت بتتعرف مين احسن من ايه ؟ اوعى تتعالى على ناس في الدنيا لان ما حدش يعرف مين احسن من مين - 00:17:40

سبعين وعشرين اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى. نزلنا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا فماؤهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم - 00:17:53

به تكذبون اللي امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات. يعني حدائق اسمها جنات المأوى. يعني مكان يأوي اليه المؤمنين نزلنا النزل يعني

الضيافة. النزل يعني عطاء النازل لو حد نزل بنا يعني حد مسافر وجه عندنا مرض اللي بنطلع له ده اسمه - [00:18:14](#)

يعني الضيف اللي جاي من برة ازا دي اشارة على ان ربنا سيعاملهم بكرم كما يعامل الانسان العربي لفرس كما تنازل العرب. والعرب اكرم ناس مع الضيف فربنا بيقول ان دول هيبيقوا ضيوف الرحمن في الجنة - [00:18:36](#)

вшوف بقى لما ربنا يعاملهم كضيوف هيكرمهم ازاي عشرين واما الذين فسقوا فماواهم النار مأوى برضه مش فيها جنات المأوى. وهنا دول بقى المأوى بتاعهم النار. فماواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعiendo فيها. وقيل لهم ذوقوا عذاب - [00:18:55](#)

فالنار الذي كنتم به تكذبون. الفساق مأواهم النار شوف بقى كل ما بيجي يحاولوا يخرجوا منها يتشددوا من قفاهم يرجعوا تاني فيها  
كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعiendo فيها - [00:19:14](#)

تعال انت رايح فين ؟ ما انتاش خارج. كل شوية فاكر نفسه خارج! مش خارج. هتخش تاني ويتقاول لهم مش انتم كنتم بتتكذبوا بالنار  
وبتقولوا ما فييش بعث بعد الموت. وبالتالي ما فييش حساب. وبالتالي ما فييش نار ولا جنة. طب دوقوا بقى - [00:19:36](#)

وقيل لهم ذوقوا زوقوا اللي انتم كنتم مش متخيلينه. ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون. ذوقوا اللي انتم كنتم بتقولوا للنبي انت  
كذاب لما قال لكم عليه كان بيحزركم منه - [00:19:54](#)

اللهم اجرنا من عذاب النار ومن خزي الاخرة نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك  
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. الله - [00:20:09](#)

اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك  
الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:20:31](#)

اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسامنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا  
كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - [00:20:52](#)

ومغفرة لذنبينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. الله اللهم بحق كل حرف في كتابك  
تلوناه. او تدبناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياك - [00:21:20](#)

من شرورهم ونجعلك الله في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه لها شهادة  
ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:21:40](#)

ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد  
اجتمعوا على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:22:02](#)

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح  
صدرها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - [00:22:23](#)

وقد اقامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا  
الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:22:43](#)